

لا نفس الاجسام لكن استمر في العرف ان يقال اجرت الورد  
 وشتمت العنبر وذوقت الخبز ولمست الخرس او غعليل  
 كالعلم والحيوة ووجد التشبيد بينهما كونهما جرتي ادراك  
 كذا في المفتاح والايضاح فالمراد بالعلم هنا الملكة التي يقدر  
 بها على ادراكات الجزئية لان نفس الادراك ولا يخفى انها جرتية  
 وطريق الى الادراك كالحياة وقيل وجد التشبيد بينهما  
 الادراك اذ العلم نوع من الادراك والحيوة مقتضية للحس  
 الذي هو نوع من الادراك وفساده واضح لان كون الحيوة  
 مقتضية للحس لا يوجب اشتراكهما في الادراك علي ما هو  
 شرط في وجه التشبيد وايضا لا يخفى ان ليس المقصود من قولنا  
 العلم كالحياة والجهل كالموت ان العلم ادراك كما ان الحيوة  
 سمها ادراك بل ليس في ذلك كثر فائدة كما في قولنا العلم  
 كالحسن في كونهما ادراكا او مختلفان بان يكون المنفرد  
 عقليا والمنفرد حسيا كالمنية والسبع فان المنية اي الوت  
 عقلي لانه عدم الحيوة عما من شارة ان يكون حسيا والسبع حسبي  
 او بالعكس وذلك مثل العطر الذي هو محسوس مشموم و

١٢٤

وخلق كريم وهو عقلي لانه كقيمية نفسانية تصد عنها الافعال  
 بسهولة والوجد في تشبيد المحسوس بالمعقول ان يتحد  
 المعقول محسوسا ويجعل كالأصل لذلك المحسوس على طريقته  
 المباشرة والا فالمحسوس اصل المعقول لان العلوم العقلي  
 مستفاد من الحواس ومنهية اليها فتشبيدها بالمعقول يكون  
 مادراك ذلك والمراد بالحيوة في المدرك  
 جعلها للفرج اصلا والاص فرعا ولما كان من المنسبة والمنسبة  
 ما لا يدرك بالقوة العاقلة ولا بالحس اعني بالحس الظاهر  
 مثل الخيالات والوهيات والوجدانيات اراد ان يجعل  
 الحسي والعقلي يشتملها تشميدا للمضيق بتفعل الاقسام  
 فقال والمراد بالحسي المدرك هو اومادته باحدى الحواس  
 الحس الظاهرة اعني البصر والسمع والشم والذوق  
 والمس فدخل فيه اي في الحسي سبب زيادة قولنا اومادته  
 الحياتي وهو المدوم الذي فرض جتماعا من امور كل واحد منها  
 مما يدرك بالحس كما في قوله وكان بحس الشقيف وهو من  
 باب جرد فضيقة والسقيف ورد امر في وسطه سواء نبيته  
 بالحيات اذ تصوب اي مال الي السفر او تصد اي مال الي  
 البلاء بين في

قد ذكر في الخيال كمن ان يقال انما جعلوا  
 الحيات من قبيل الحيات لانها من جنس  
 في ادراك الصور غير ان الحس يدركها  
 بحضور المادة والخيال بدونها  
 قوله المدرك الا انه واللام في المدرك  
 معنى الذي وضمير هو راجع اليه وضمير  
 مادراك ذلك والمراد بالحس الظاهر  
 نفسه اومادته يعني ان مادته مستوفى  
 ضمير هو شئ من قول المضيق لا يشتمل  
 عليها حتى قلت الاقسام واذ اذفت الا  
 فسام كان اسهل ضبط فاشارة الي شئ  
 تشتمل الحس والعقل بقوله والمراد  
 واعيان التشبيد على اربعة اقسام عز العطر  
 والجمعة والثاني تشبيد المعقول بالمعقول  
 والثالث تشبيد الحس بالمعقول  
 العكس كالحياة والجهل كالموت المعقول  
 المحسوس كالحسوك كالحس